

هل نحن فقراء بسبب شحة الموارد..؟! هل نعيش على كف عفريت..!!

فهد علي البرشاء



إن ما شدني للكتابة تحت هذا العنوان هو بروز عدة ظواهر على ساحة الوطن، اعتبرها من منظوري الخاص الأكثر غرابة والأكثر فظاعة ومرارة والمأ، لأن مسببها مجهولون وأدعما مجهولون ومعاقبتهم بات أمرا مستحيلا ولن يحدث بأي حال من الأحوال، لأنه أن حدث ذلك فستتضرر أطراف كثيرة وخفية هي التي تتلاعب بالوضع اليمني وهي التي تحاول جاهدة قلب الحقائق وإقلاق السكينة العامة وإحداث فجوة كبيرة في صفوف الوطن اليمني.. وما كتابتي عنها إلا لأنها مؤلمة ومرة، ولن استجدي الإجابة عنها من أحد ولكن من قبيل الطرح ليس إلا.. إلا أني أحببت أن أكتب عن هذه الأمور التي طرأت على ساحة الوطن، ولاندري لمصلحة من كل هذا ومن هو المستفيد الوحيد من كل ما يحدث؟ وطرحي هذا يأتي من معاناة وألم ومرارة لواقع، للأسف أصبح كل ما فيه ينذر بالثوم والويل والتبور، وبأن ما تخفيه الأيام في جوفها سيجرنا إلى المهالك سيدخل البلاد في دوامة يستحيل الخروج منها أو إيجاد الحلول المناسبة لها، خصوصا بعد أن تقشست واستفحلت وبات السيطرة عليها مستحيلا لأنها خرجت عن سيطرة الجهات المختصة والمعنية، أو بمعنى آخر تلك الجهات هي من تمول وتدعم وتشجع بروز مثل هذه الظواهر لأغراض في نفسها ولغايات تبرر وسائلها، والأحداث الأخيرة التي شهدتها ساحة الوطن وأثارت التساؤلات بشأنها تعد الأكثر فداحة وسببها من أحداث التواهي التي هزت أرجاء الوطن اليمني ونشرت الذعر والخوف بين أوساط الناس وأدخلتهم في حيرة من أمرهم إلا أنه وبمجرد مرور عدة أيام على حدوثها لفها النسيان وكأن شيئا لم يكن ومرت مرور الكرام، ولم تتخذ سلطاتنا اليمنية أدنى التدابير تجاهها حتى نستيقن ونستشعر أن أرواح هؤلاء لم تذهب هدرًا وبأن الأمن والأمان مستتب.. وحتى لا تتكرر مثل هذه الظواهر والحوادث التي بات اليمني يتوقع حدوثها في أي لحظة، وفعلا مرت هذه الحادثة وتلتها معضلة ومصيبة كبرى اختلقها السادة الكرام وسببت أزمة خانقة وإرباكا كبيرا في حياة المواطن تمثلت بانعدام مادتي الديزل والبتترول وارتفاع أسعارها بشكل لافت وجنوني أضرت كثيرا بمصالح الشعب وخلقت مخاوف كبيرة في نفوس المواطنين، فدولة كاليمين منتجة ومصدرة لهاتين المادتين تدعي خلو سوقها من هاتين المادتين الضروريتين وانعدامهما كليا، واحتكار بعض التجار لهما وبيعهما بمبالغ خيالية لا يقبل بها العقل أو المنطق في غياب تام لمراقبة جهات الاختصاص، وترك الحبل على الغارب لهؤلاء للعبث بحياة المواطنين وقوتهم، فكانت هذه الأزمة بمثابة قشة قصمت ظهر البعير وانهدت كاهل المواطن، فلا يكاد يخرج من الأولى حتى يقع في الثانية دون راحة ولا رحمة ولا ضمير.. وكان المواطن مجرد لعبة بيد هؤلاء السادة، حتى أدرك المواطن اليمني نهايته وبأن قد كتب عليه الشقاء والحرمان في وطنه، وبأن الوطن يسير نحو هوانية الهلاك والضياع، وسيدخلها حقا في منزلق خطير سيؤدي بحياة شعبه المغلوب على أمره.. أدرك الشعب أنه على «كف عفريت» وبأنه في لحظة سيصبح في خبر «كان» في ظل كل هذه التقلبات والمستجدات التي يعجز بها الوطن دون أن تحرك جهات الاختصاص ساكنا، ودون أن تعمل على حل هذه المشاكل حلا جذريا، فدوما كما كنا نعلم أن معظم النار من مستصغر الشرر.. والأزمات الصغيرة التي لاتزال تعيشها اليمن مع الأيام ستتحجم وستتبعثر ولن نستطيع مجابتهتها أو حلها.. فتعرقه الكهرباء اليوم حديث الشارع في ارتفاعها اللامعقول في ظل انعدام كلي للكهرباء، وعدم توفرها بالشكل المطلوب، فلماذا ترفع تعرفتها، كذلك الحال مع الغاز الذي يتكبد المواطن شراءها بمبالغ خيالية بعد أن صرخ ونادى واستغاث ولكن لافائدة ترجى.. إذن ظواهر اليمن تعددت وتتنوع بتنوع مناخها المتقلب، واستطاعت وبجدارة أن تدمر المواطن وتنهكه، وتدمي قلبه، وتدمع مقلتيه وتندثر بأنه قادم على حياة تكتنف في جوفها مفارقات وتناقضات مؤلمة وموجعة.

يجعلنا لانعتمد على الغرب؟! فماذا بعد كل هذا؟! فلماذا الجوع والفقر والبطالة وقلة المعيشة وزيادة المهانة في الأرض، مع أننا كما ذكرنا نمتلك كل ما يغنينا، هل بسبب أننا لانمتلك الإدارة الكفء لتدبير هذه المقومات أم لعدم الوعي والمسؤولية لما يفيد البلاد ولقلة فهم من هم قائمون على ذلك..؟! فلماذا لا يبذل الجهد.. فالحكمة لاتكون بالقول فقط، بل بالفعل والعمل والتطبيق والجهد وبذل الغالي والرخيص والإنفاق على تنمية الزراعة والثروة السمكية وكل الثروات، فتنمية البلاد من تنمية ما فيها من خيرات والاستفادة من الخيرات التي فيها ليس بالاستخدام غير الرشيد.

فالفروض التي نحصل عليها لماذا لا نقوم باستثمارها في قطاع الزراعة، حيث أننا سوف نبدع في هذا المجال بسبب توفر كل المقومات من أرض ومساحة وعمالة ومواسم الأمطار التي تسقط علينا وبكثرة.. ولكن للأسف لاتوجه القروض التي تأتيها في الشيء المستفاد منه، فقد كشفت الدراسة أن تدني حجم ونوعية التسهيلات التمويلية المقدمة للقطاع الزراعي،

مهدي عمر حيدرة زغبية



نحن دولة فقيرة، بل وتحت خط الفقر، نعيش ليس بسبب أننا نعاي من شحة في الموارد، ونقص في الثروة، فبلادنا غنية بكل الثروات السيادية، وغير السيادية ولكن لا نحسن استخدام هذه الثروة الاستخدام الأمثل، هل بسبب عدم وجود القدرة الإدارية المتأهلة والسلطة الحاكمة الحكيمة والمدركة لأهمية ذلك الأمر الملقى على عاتقها، فهي المسؤول الأول عن سوء هذا الاستخدام، بل إنها لربما تكون متعمدة على أن تجعل البلاد في فقر وهو فقر مصطنع تصنعه بنفسها، فحن نمتلك كل المقومات الاقتصادية من أراض وسواحل وثروات باطنية من غاز ونفط وغيره، لجعل اليمن تنهض وتقع ضمن الدول العظمى والدول الأكبر اقتصادا، لا أبالغ في ذلك، فالأراضي التي في بلادنا أرض خصبة وصالحة لزراعة كل المحاصيل النقدية والحبوب وأيضا المناخ الملائم الذي من الله علينا به، فنمتلك أجمل مناخ في العالم وهو مناخ متنوع، فقد تستطيع أن تزرع على مدار السنة وتحصل على كل الفواكه والخضروات الطازجة في كل وقت، بالإضافة إلى السواحل الطويلة والممتدة من أقصى البلاد إلى أقصاها من المهرة إلى صعدة والتي يتراوح طولها أكثر من ٥٠٠ كم والغنية بالكثير من الثروات والخيرات التي هي كقيلة على أن تنهض بالبلاد، بالإضافة إلى امتلاكنا للنفط والغاز ومشتقاتها ليس كل هذا كغيبا على أن

وكيل الأوقاف يكرم حفظة القرآن بمسجد السادة عريب

الطريق/ البيضاء / بدر المقيبلي

شهد مسجد السادة عريب بمديرية مكبراس أمس الأول بين صلاتي المغرب والعشاء حفلاً تكريمياً كبيراً بمناسبة تخرج دفعة جديدة من حفظة كتاب الله وسنة رسوله، حيث أقيمت الكلمات الإرشادية المعبرة عن عظمة المناسبة وأهميتها.

وفي الختام قام الأخ/ وكيل وزارة الأوقاف والإرشاد مفتي محافظة البيضاء الحبيب حسين محمد الهدار والإخوة/ علي عبدالله فرحان عضو اللجنة الدائمة ومصطفى قاسم الشهري نائب مدير عام التدريب م/ البيضاء وإدارة ومعلمي مدرسة تحفيظ القرآن الكريم عريب وبحضور مئات من أئمة المساجد وعلماء الدين وأولياء الطلاب وجموع المصلين بتكريم أكثر من ٢٠ حافظاً بالشهادات التقديرية والهدايا التذكارية وسط إعجاب الحاضرين وترديد التكبير والصلاة على الرسول الكريم.

صبراً آل الطفي

ببالغ الأسى والحزن تلقينا نبأ وفاة المناضل الوطني/

محمد عبدالله عبدالرحمن الطفي

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى

أبنائه وإلى كافة أفراد أسرته

سائلين المولى أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يلهم

أهله وذويه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسيف / علي ناصر محمد

البقاء لله

خالص العزاء والمواساة الى الاخ

عزيز سالم عبدالله

بوفاه المغفورله بإذن الله والده

المناضل سالم عبدالله سالم

الذي انتقل الى جوار ربه اثر مرض عضال ألم به.

الأسيفون د/ناصرالخبجي،حسن الدعجري، صالح

محمود، بسام ابو لبوزة وزكريا الماس

من مباريات كأس العالم إلى خليجي 20

فؤاد المطري



كرة القدم لها محبوبها ومشجعوها وأنصارها رجالاً ونساءً شباباً وشيوخاً صغاراً وكباراً ساسة وشعراء وأدباء وفنانيين ورجال أعمال.

الملايين شاهدوا في ملاعب جوهانسبيرج المباريات الرياضية لكأس العالم والعروض الكروية الرائعة لمنتخب إسبانيا وهولندا وألمانيا والأوروغواي والبارجواي والبرتغال وتشيلي والبرازيل والأرجنتين والمكسيك، شاهدنا كيف أقصى المنتخب الألماني المنتخب الإنكليزي ١ - ٤ وكيف قضى المنتخب الألماني على خطط وبرامج نجم الكرة العالمية ومدرب فريق الأرجنتين مارادونا وحصد المنتخب الألماني الفوز ٥ - ٤ .

شاهد الملايين من البشر كيف أزاحت هولندا فريقاً كبيراً في احتراف كرة القدم كالبرازيل وأخرجته من المونديال ٢٠١٠م.

شاهد البشر ومن كل أصقاع العالم كيف لعب منتخب الأوروغواي مع منتخب غانا مباراة كان فيها التناظر والتكافؤ والتعادل ليحقق منتخب الأوروغواي الفوز بالضربات الترجيحية، الكثير توقعوا أن تظفر الماكينات الألمانية بكأس العالم بسرعتهم وعروضهم الكروية، لكنهم فوجئوا بسيطرة اللاعبين الأسبان على مجريات اللعب، حسم المباراة المهاجم فويول بتسديد ضربة رأسية سجلت في شباك الألمان وفي المباراة النهائية رغم محاولة المنتخب الهولندي إحباط خطة اللعب الإسبانية، إلا أن الإسبان كانوا متفوقين في الأداء وتبادل الكرات، كان المنتخب الإسباني متميزاً في أدائه الكروي وعبر هدف رائع وجميل سدده أنيستا في الشوط الإضافي الأول للمباراة عن جدارة المنتخب الإسباني وصل إلى نهائيات كأس العالم وفاز بالكأس الذهبي للمونديال ٢٠١٠م.

لإنشاء ملعب الوحدة ٢٢ مايو في أبين ومليار ريال لبناء صالة رياضية مغلقة وإنشاء ملعب معاوية الرياضي في محافظة لحج والعمل على قدم وساق ليستكمل جاهزيته ويحتضن بعض الفعاليات الرياضية التي ستقام في محافظة الفن والثقافة لحج، ثغرايين الباسم، والعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بما فيها من مواقع إيوائية وفنادق وشقق سكنية جاهزة لاستضافة فعاليات خليجي ٢٠ وعدن ولحج وأبين، حيث البحار الدافئة والملاعب الفسيحة والحدائق الغناء لديها منتخبات رياضية عريقة وتراث رياضي للأندية الرياضية الوحدة، التلال، شمسان، الشعلة، الميناء، حسان، الواي، المريخ، الشرارة، الطليعة في خليجي ٢٠ يجب أن تقام فعاليات ثقافية ورياضية وأدبية وفنية ولتصبح الفرحة فرحتين ومونديال ٢٠١٠م في جوهانسبيرج إلى خليجي ٢٠ في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.

الدولة في بلادنا أنفقت المليارات في محافظة عدن في بناء مرافق ومؤسسسات ومشاريع إنمائية وخدمية ومشاريع بنية تحتية، وقصد بيئت الإحصائيات أن الجمهورية اليمنية الدولة الرابعة عشرة في جذب الاستثمارات في المنطقة العربية. مثلت الخير والحب والنماء عدن، لحج أبين، جاذب للاستثمارات التجارية والصناعية، مباريات كأس العالم في جوهانسبيرج كانت لها غايات سياسية ورياضية واقتصادية، «المورد الاقتصادي الآتي ٤ مليارات دولار، وسيأتي ما بعده الجمهورية اليمنية أنفقت ١٢ مليار ريال يمني

أفراح آل مثنى

أجمل التهاني والتبريكات إلى الأخوين

الأستاذ/ قاسم هيثم مثنى والعقيد عبدالكريم هيثم مثنى

بمناسبة أفراحهما بزفاف ولديهما الشابين

بكيل عبدالكريم

على ابنة قاسم هيثم مثنى

مختار عبدالكريم

على ابنة قاسم هيثم مثنى

فألف مبروك ودامت الديار عامرة بالأفراح واليسيرات.

أيمن محمد ناصر محمد